ترمب يتوعد إيران بـ«ضغوط هائلة» إذا رفضت «غصن الزيتون»

طهران: فرض واشنطن عقوبات لا يتماشى مع المحادثات المثمرة

ترامب : إيران لن تمتلك سلاحا نوويا أبدا وعرضنا للتوصل إلى اتفاق لن يدوم إلى الأبد

الأمناء / «الشرق الأوسط» :

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول أمس الثلاثاء، إنه يسعى لطرح «مسار جديد» مع إيران، محذراً من عواقب وخيمة إذا فشلت المحادثات حول اتفاق نووي جديد، ورفضت «غصن الزيتون».

وحذر ترمب، في حديثه في منتدى الاستثمار السعودي الأميركي في العاصمة السعودية الرياض من أن «إيران لن تمتلك سلاحا نوويا أبدا»، وقال إن عرضه للتوصل إلى اتفاق لن يدوم إلى الأبد.

وقال ترمب إنه على استعداد للتوصل إلى اتفاق جديد مع الجمهورية الإسلامية لكن ليس قبل أن يغير زعماؤها نهجهم.

وقال في هذا الصدد: «أريد إبرام اتفاق مع إيران... لكن إذا رفضت القيادة الإيرانية غصن الزيتون هذا واستمرت في مهاجمة جيرانها، فلن يكون أمامنا خيار سوى ممارسة ضغوط قصوى هائلة، وخفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر كما فعلتُ سابقاً».

وشدد ترمب على أن إيران هي «القوة الأكبر والأكثر تدميراً» في الشرق الأوسط، مضيفاً أنها تسببت في «معاناة لا تصدق في سوريا ولبنان وغزة والعراق واليمن وغيرها».

وقال إن إيران عليها أن تختار بين الاستمرار في «الفوضى والإرهاب» أو أن تبني مسارا نحو السلام، فيما وصفه بأنه تحذير أخير واستعداد محتمل للدبلوماسية.

واستأنف ترمب حملة «أقصى الضغوط» على طهران منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني)، وهدد باتخاذ إجراء عسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية.

وأعلنت طهران وواشنطن تفضيلهما للسبل الدبلوماسية لحل النزاع النووي المستمر منذ عقود، لكنهما لا تزالان منقسمتين بشدة بخصوص عدد من الخطوط الحمراء التي سيتعين على المفاوضين تجاوزها للتوصل إلى اتفاق نووي جديد، وتجنب العمل العسكري في المستقبل.

وقال مسؤولون إن مفاوضين إيرانيين وأميركيين اختتموا جولة مفاوضات لحل الخلافات حول برنامج طهران النووي، الأحد، في سلطنة عُمان، مع التخطيط لعقد جولات تفاوضية أخرى، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه طهران إصرارها على مواصلة تخصيب اليورانيوم.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية امس أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على شبكة شحن تقول إنها أرسلت ملايين البراميل من النفط الإيراني إلى الصين.

وقالت طهران، أول أمس الثلاثاء، إن أحدث جولة من المفاوضات مع الولايات المتحدة كانت «مثمرة»، لكن فرض واشنطن عقوبات إضافية لا يتماشى مع المفاوضات.

وشملت العقوبات شخصاً و15 كياناً وسفينتين، وذلك بعد يومين فقط من عقد جولة رابعة من المفاوضات بين واشنطن وطهران في سلطنة عمان حول البرنامج النووي الإيراني.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية: «فرضت الولايات المتحدة اليوم عقوبات على شبكة دولية سهلت تصدير ملايين البراميل من النفط الخام الإيراني بقيمة مليارات الدولارات إلى الصين لصالح هيئة الأركان العامة الإيرانية وشركتها الواجهة (سبهر إنرجي)». وأضاف البيان أن عائدات بيع هذا النفط «تتيح تمويل تطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والانتشار النووي والأنشطة الإرهابية لإيران».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: «المحادثات كانت مفيدة».

وأضاف بقائي في تصريحات على هامش معرض للكتاب: «في الأيام القليلة الماضية فرضت (الولايات المتحدة) عقوبات على إيران، وهذا يتعارض تماماً مع عملية المفاوضات... سيؤثر هذا بالتأكيد على مواقفنا».

الخارجية الأميركية : عصر ذهبي جديد بين الرياض وواشنطن

أمريكا والسعودية توقعان أكبر اتفاقية دفاعية في العالم بـ ١٤٢ مليار دولار لخدمات دفاعية متطورة من ١٢ شركة أميركية

الصفقات تعزز الأمن في مجال الطاقة وصناعة الدفاع وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية العالمية والمعادن الأساسية

الأمناء / وكالات:

أكدت الخارجية الأميركية أن التزام المملكة العربية السعودية بالاستثمار في الولايات المتحدة يعزز الازدهار الاقتصادي، ويمثل عصراً ذهبياً جديداً من الشراكة بين الولايات المتحدة والسعودية

وقالت إليزابيث ستيكني، المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأميركية، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، عقب كلمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في «منتدى الاستثمار السعودي - الأميركي» في الرياض: «تعزز الصفقات، بموجب هذا الإعلان الأمن في مجال الطاقة وصناعة الدفاع والريادة التكنولوجية وإمكانية الوصول إلى البنية التحتية العالمية والمعادن الأساسية».

وأضافت: «تعزيزاً للشراكات الاستراتيجية من أجل الازدهار الاقتصادي، أعلن الرئيس ترمب، أول أمس الثلاثاء، في المملكة التزام السعودية بالاستثمار في الولايات المتحدة، لبناء علاقات اقتصادية متينة تدوم لأجيال قادمة».

واعتبرت ستيكني أن «الصفقات التي جرى توقيعها تاريخية لكلا البلدين، وتمثل عصراً ذهبياً جديداً من الشراكة بين الولايات المتحدة والسعودية»، مشيرة إلى أنه «منذ اليوم الأول، وضعت سياسة التجارة والاستثمار الأميركية التي ينتهجها الرئيس ترمب الاقتصاد الأميركي والعامل الأميركي وأمننا القومي في المقام الأول».

وتابعت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية قائلة: «تأكيداً على التزامنا بتعزيز شراكتنا الدفاعية والأمنية، وقعت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أكبر اتفاقية مبيعات دفاعية في التاريخ بقيمة تقترب من 142 مليار دولار، لتزويد المملكة بمعدات وخدمات قتالية متطورة من أكثر من 12 شركة دفاعية أميركية».

وشددت على أن «السعودية هي واحدة من أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة والمملكة تتقاسمان التزاماً بتعميق التكامل الاقتصادي، ما يؤكد تعهد المملكة بتوسيع التعاون في القطاعات الحيوية مثل الصحة والطاقة والعلوم، إلى جانب الشراكات الثقافية والتعليمية والعلمية».

وأشارت متحدثة الخارجية الأميركية إلى أن السعودية تظل «أكبر شريك لنا في المبيعات العسكرية الخارجية، حيث تُقدر قيمة الصفقات النشطة بأكثر من 129 مليار دولار»، مؤكدة أن «علاقتنا الدفاعية مع السعودية أقوى من أي وقت مضى في ظل قيادة الرئيس ترمب، والحزمة الموقعة اليوم هي أكبر صفقة تعاون دفاعي في تاريخ الولايات المتحدة، وهي دليل واضح على التزامنا بتعزيز شراكتنا، وتفتح الباب أمام مشاركة موسعة من صناعة الدفاع الأميركية وشراكات استدامة طويلة الأمد مع الهيئات السعودية».